

سلسلة الروفورم للنقاش عبر الويب - (Webinar RUFORUM2020)

ندوة الويب 10

التاريخ: 7 سبتمبر 2020

الوقت: 14.00-16.30 شرق أفريقيا التوقيت الرسمي

إشراك الجامعات الأفريقية في النهوض بالأمن الزراعي والغذائي والتغذوي في أفريقيا: منظور السياسات

لا يزال الأمن الزراعي والغذائي والتغذوي في أفريقيا يشكل أحد الشواغل الإنمائية الهامة نظراً لدورها المحوري في مجال العمالة وتوفير الغذاء والمساهمة في أكثر من 35% من الصادرات، وأكثر من 25% من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات الأفريقية، ولا سيما في شبه الصحراء الأفريقية. غير أن واحداً من كل أربعة أشخاص في شبه الصحراء الأفريقية لا يزال جائعاً و/أو لا يستهلك طعاماً بأقل الاحتياجات التغذوية. ومن بين البلدان الأفريقية الـ 55، هناك 9 بلدان فقط في الوقت الحالي في طريقها إلى خفض نقص التغذية إلى 5% أو أقل بحلول عام 2025. كما تتفق أفريقيا على الواردات الغذائية السنوية وهي فاتورة تبلغ قيمتها 35 مليار دولار والتي تقدر بـ 110 مليارات دولار بحلول عام 2025، مما يضعف الاقتصادات الأفريقية، ويهلك الزراعة ويصدر وظائف من القارة. ويمكن استخدام العملة الصعبة المستخدمة في الواردات للاستثمار في تحويل قطاع الأغذية الزراعية الذي يمكن أن يسهم بعد ذلك في توفير فرص العمل والدخل لسكان القارة الشباب. وينبغي أن تُجرى استثمارات عبر كامل سلاسل القيمة وقطاع الأغذية الزراعية، بما في ذلك التجهيز وإضافة القيمة واللوجستيات وسلامة الأغذية والتسويق وما إلى ذلك، مع إدراك التصدي لتحديات تغير المناخ والصراع والتباطؤ الاقتصادي والأزمات الناشئة مثل الكوفيد-19.

أفريقيا وأوروبا كقارتين تواجهان تحديات مشتركة نسبياً في مجال الأغذية الزراعية بالحاجة إلى العمل معاً، ومن ثم فإن إنشاء الشراكة بين أفريقيا وأوروبا ومنذ انعقاد القمة الأفريقية الأوروبية الأولى في القاهرة مصر منذ عام 2000 ظلت الزراعة جوهر هذه الشراكة بسبب دورها الاجتماعي والاقتصادي الكبير في القارتين. نتيجة لذلك، قامت القارتان بإشراك واضعي السياسات والباحثين في تصميم استراتيجيات متوسطة وطويلة الأجل لنشر العلم والتكنولوجيا والابتكار في الزراعة والقطاعات ذات الصلة من أجل التحول الاجتماعي والاقتصادي. بعد 20 عاماً ناجحة من الشراكة الأفريقية الأوروبية ستعقد القمة الأفريقية الأوروبية السادسة في أكتوبر 2020. قد وضعت المفوضية الأوروبية مشروع "نحو استراتيجية شاملة مع أفريقيا" لتوجيه الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا التي تهدف في إطارها إلى التعزيز السريع للتعلم والمعرفة والمهارات والقدرات البحثية والابتكارية وخلق فرص عمل لائقة وإضافة قيمة مضافة مع التركيز على النساء والشباب. إن الصفقة الخضراء الأوروبية وتحديداً استراتيجية "المزرعة إلى الشوكة" المكرسة لقطاع الأغذية الزراعية تركز على البحث والابتكار والتكنولوجيا والاستثمارات كوسيلة للانتقال إلى نظام غذائي عادل وصحي وصادق للبيئة. ويتردد صدى ذلك مع تطلعات جدول أعمال أفريقيا 2063 والبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا واستراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STISA 2024) إلى جانب أطر استراتيجية أفريقية أخرى.

ويندرج التركيز على العلم والتكنولوجيا والابتكار ضمن ولاية الجامعات. وفي جميع أنحاء العالم تدرّب الجامعات الموارد البشرية التي بدورها وبالتعاون مع الجامعات تقود البحوث والابتكار وريادة الأعمال التي تحركها التكنولوجيا. وفي منح الاتحاد الأفريقي للبحوث التي تعمل على تفعيل الشراكة الأفريقية الأوروبية للبحث والابتكار تقود الجامعات تنفيذ أكثر من 50% من المنح بينما تكون شريكة في أكثر من 70% من المشاريع. هم الشركاء المؤسسيون الذين

ينفذون خطة التنقل داخل أفريقيا أفق 2020 من بين برامج أخرى. وهكذا تشكل الجامعات مورداً تقنياً من الخبراء للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي لتوليد الأدلة وإبداء آراء الخبراء لتوجيه عملية وضع وتنفيذ السياسات والأطر الاستراتيجية والأدوات المالية وبرامج البحث والتطوير.

التالي، فإن الجامعات في وضع جيد لتقديم الخبرة التقنية في مجال توليد الأدلة اللازمة لصنع السياسات من خلال بحوث السياسات، وفي تنفيذ وتوليد الأدلة من الممارسة لتحسين الأطر والسياسات والبرامج الاستراتيجية للشراكة بين أفريقيا وأوروبا، مثل "الاستراتيجية الشاملة مع أفريقيا"، والصفقة الخضراء الأوروبية، واستراتيجية "مزرعة فورك"، و" خارطة طريق الشراكة البحثية والابتكارية" من أجل التغذية الغذائية والزراعة المستدامة، و"تغير المناخ" والوصول إلى الطاقة المستدامة من بين أمور أخرى. في حين أن أساتذة الجامعات يساهمون في هذه الجهود بشكل فردي فإن مشاركة الجامعات على نطاق القارة بشكل منسق سوف تسفر عن نتائج أفضل. ومن المقرر أن يسهل النهج المنسق والمنظم تعبئة وتوليد مدخلات على نطاق القارة في الوثائق الاستراتيجية، فضلاً عن إعداد الجامعات ومؤسسات البحوث على حد سواء لتحقيق تطلعات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا بشكل فعال ومشارك.

تم تنظيم هذا الندوة العاشرة (10) عبر الويب لاستكشاف فرص المشاركة المنسقة للجامعات الأفريقية والأوروبية للمساهمة في: (i) التنمية، و(ii) التنفيذ، و(iii) تقييم السياسات والأطر الاستراتيجية وبرامج التمويل تحت رعاية الشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي و البرنامج الشامل لتنمية الزراعة في إفريقيا (CAADP). وتهدف الندوة إلى الجمع بين قادة السياسات من مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الاتحاد الأوروبي وحكومات البلدان وشركاء التنمية الآخرين للتداول بشأن كيفية إشراك الجامعات الأفريقية بطريقة منسقة للمساهمة أثناء المشاورات في وضع البرامج وتنفيذ هذه البرامج واستعراضها.

1. ما هي العناصر الرئيسية لوثائق سياسات الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي الأخيرة بشأن خارطة طريق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة (FNSSA) التي تحتاج الحكومات الأفريقية ومؤسساتها إلى اتخاذ موقف للاستجابة لها؟	المتحدثون:	موضوع ندوة الويب 10:
2. ما هي طرائق التمويل لتنفيذ خارطة الطريق؟ هل ستقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بدور أم أن ذلك يعود إلى الدول الأعضاء(كما هو الحال مع برنامج ERA-Africa وبرنامج LEAPagri)؟	1- سعادة السفيرة جوزيفا ليونيل كوريا ساكو، مفوض الاقتصاد الريفي والزراعة، مفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا - إثيوبيا	إشراك الجامعات الأفريقية في النهوض بالأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة في أفريقيا رئيس الجلسة: الدكتور غودفري باهيغوا، مدير الزراعة، مفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا - إثيوبيا
3. كيف يمكن للجامعات الأفريقية (وأجزائها المضادة الأوروبية مثل AGRINATURA) أن تساهم على أفضل وجه في	2- سعادة ثوكو ديديزا، وزير الزراعة وإصلاح الأراضي والتنمية الريفية، بريتوريا - جنوب أفريقيا 3- معالي السيد لوبين لوي، وزير الزراعة، ليلونغوي - ملاوي	المناقش: دكتور. باتريك أوكوري، المدير القطري-اكرسا، ليلونغوي-ملاوي
		التاريخ: 07 سبتمبر 2020

<p>تطوير بروتوكولات التنفيذ والإجراءات المشتركة المطلوبة؟</p> <p>4. ما هي قضايا البحث الحاسمة التي يجب تحديد أولوياتها؟</p> <p>5. ما هي أفضل طريقة يمكن للجامعات الأفريقية أن تشارك في تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (CAADP)؟</p>	<p>4- سعادة. جانين ميلي كوبر، وزيرة الزراعة، منروفيا - ليبيريا</p> <p>5- الدكتور ليونارد مبيزي، رئيس وحدة الأمن الغذائي-الاتحاد الأوروبي، بروكسل- بلجيكا</p>	<p>الوقت: 1400-1630 التوقيت الرسمي لشرق أفريقيا</p>
---	--	---

ستكون هناك ترجمات متزامنة للإنجليزية والفرنسية والعربية

جهات الاتصال في أمانة الروفورم & f.otto@ruforum.org & e.okalany@ruforum.org